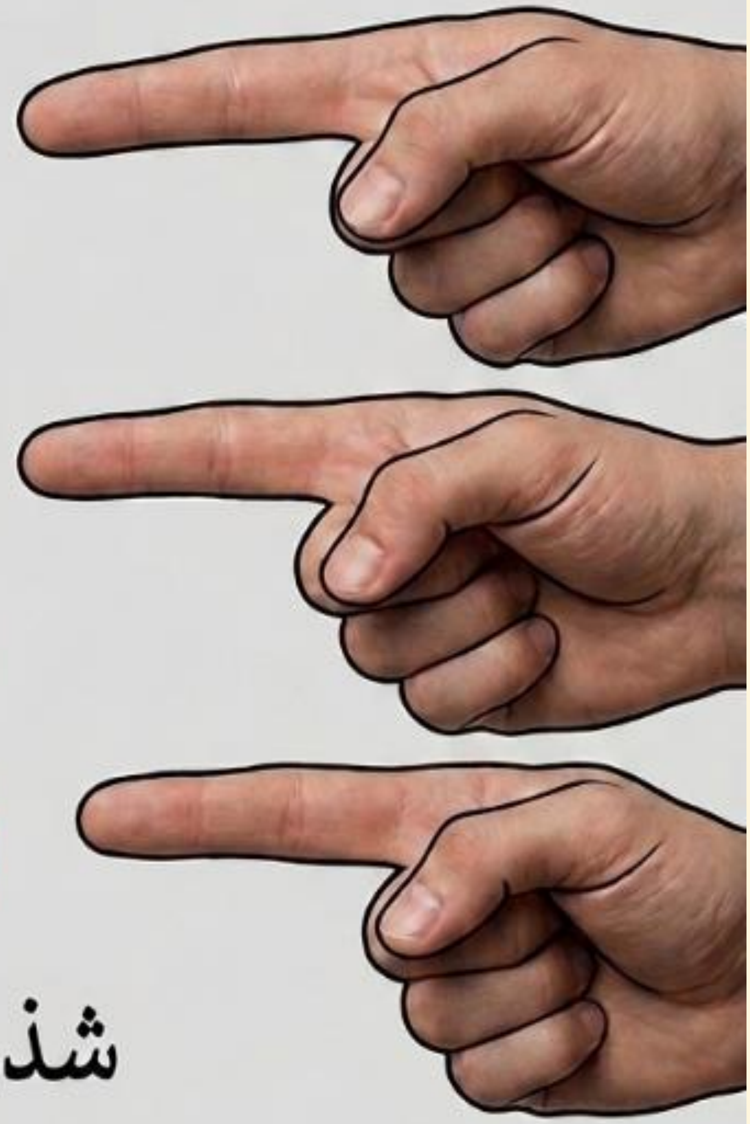
جميل شيخو



# الشاهد والمشهود

## شذرات ونصوص صغيرة

E-BOOK
2023

" بسم الله الرحمن الرحيـــم "

الشاهد والمشهود

جميل شيخو

الشاهد والمشهود

جميل شيخو

## عن الشذرة:

رب كلمة تعطيك غابةً في شجرة، أو بحراً في حفنة ماء، أو سماءا في نجمة!
الشذرة هي فن وضع البحر في فنجان!
الشذرة هي وحدة بنائية أساسية للثقافة، من عصرِ أقدمِ حكيمٍ إلى "عصر تويتر" هذا!
كائن عابر للقوميات والعنصريات، والمناطق والبيئات، واللغات والثقافات، والأزمنة والعصور!
تكشف ما تكشف، وتخفي ما تخفي، تعطي ما عندها، من قريب أو من بعيد، حسب الحالات!
أحيانا، تتضمن الشذرة أو مجموعة الشذرات برنامجا فكريا متكاملا، مختصرا ومصبوبا في نسق كلمات قليلة!
تعارض، عادة، ظاهر القطيع، وتوافق باطنه وفطرته. فتكون مقبولة أو مرفوضة وفقا لقوة أحدهما إزاء الآخر، في دائرة صراع مناسبة!
صنعت أو شاركت في صناعة كثير من التغييرات والثورات، حيث اقتحمت الواقع ونزلت إلى الساحات والشوارع على شكل حكم أو مأثورات أو منشورات أو تغريدات أو شعارات!
أحيانا تكون الشذرة مدرسة متكاملة، لجيل أو أجيال!
وهي ملك من يفهمها ويعيها ويتمثلها في واقعه! تتسع وتضيق حسب الوعاء الذي يحتويها. وربما تتسع لمعانٍ وتفسيرات وعوالم وفضاءات بعيدة! ويكون ما لا تقوله أهم وأجمل وأقوى مما تقوله!
ويمكن بالشذرات الشجاعة النافعة أو بمشاركاتها الفعالة، تحقيق احتواء ثقافي نبيل وناجح في معركة الحق مع الباطل والخير مع الشر، الشاملة!

ويمكن بها المشاركة في تحرير البشر من أشكال شتى من الولاءات الخاطئة ومن العبوديات الرائجة، وصناعة العيش المشترك في ظل الحق والخير!

جميل شيخو

الجمعة 19 / 5 / 2023

**متن الكتاب:**

- القراءة هي محاولةُ بحثٍ عمَّن يفهموننا!

- الحقيقة التي نجهلها أو نتجاهلها، هي تعرف نفسها، ولا تحتاج إلينا!

- ربما يكون ما لا تقوله أو تظهره العبارة أهم وأخطر مما تقوله وتظهره!

- الوقت الذي لا نُحْييه بما هو نافع وحسن،
يقتلنا بما هو ضار وسيء!

- في الفرد أو في الجماعة: لا حرية من غير شجاعة، ولا شجاعة من غير حرية!

- الكراهية العمياء، تجعل أصحابها أدوات رخيصة لمن يستعملونهم، أدوات رخيصة تفتخر بكونها أدوات رخيصة!

► راجع نفسك؛ كل عيب تعيبه على غيرك أو خصمك أو عدوك، موجود فيك أو في جماعتك!

► في الواقع المنافق، صارت المحبة نشيداً رخيصاً للكراهيات.

► الإنسان الشجاع لا يطغى على غيره عندما يسيطر ويقتدر، ولا يتوسل الرحمة منهم عندما يعجز وينكسر!

► يعترف من يملك سلطة ما أنها زائلة؛ لكن الطمع في المزيد والخوف من الآخرين، يجعله يتمادى في الإستعمال السيء لتلك السلطة حتى ساعة السقوط الأخيرة!

► يحتاج الجبن إلى العنف لكي يتحول إلى شجاعة!
لذلك يكون العنف طلاء وقتيا! الشجاعة الحقيقية أو الأصيلة لاتحتاج ذلك!

► الصبر والتوكل على الله يكون بعد بذلِ كافي الجهد والتضحية، لا قبله!
وكل صبر أو توكل قبل ذلك يكون وهما وخداعا للنفس!

► يستطيع الظالمون أن يظلموا . لكنهم لا يستطيعون عادة، تكريس الظلم إلا بمساعدة المظلومين!

► القطيعيون يعتبرون المخالفين لهم من غير القطيعيين، قطيعيين مثلهم؛ لأنهم لا يستطيعون أن يتصوروا الوضع بشكل مختلف!

► ما هو حق وخير ربما يكون باطلاً وشراً في غير حالته المناسبة أو مكانه المناسب أو حيثيته المناسبة!

► العدالة الزائفة هي أسوأ سند للظلم والظالمين!

► بعض الناس يوسعون الحياة على أنفسهم، فيضيقونها على الآخرين، في أنانية مقبولة اجتماعياً، هي أسوأ من السرقة والسطو وأمثالها!

- لكي نعرف، ينبغي علينا أحيانا أن نقترب، وأحيانا ينبغي أن نبتعد!

- كلما أوغلنا في الصور، أوغلت فينا الصور!

- ليس التقليد عيبا..
تقليد ما هو باطل أو شر أو قبيح هو العيب!

- الأسماك الميتة تطفو على السطح!
تعبيراً عن ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو ثقافية!

- إرضاء الناس غايةٌ سخيفة، ومن الجهل والجبن أن يشكو الإنسان من ذلك ويردد: "إرضاء الناس غاية لا تُدرَك"!

► الحرية لا تعني أن نفعل ما نريد ونرغب فيه.
الحرية واجب ومسؤولية، قبل أن تكون حقا وميزة!
الحرية هي أن نفعل ما هو حق وخير ، وأن نمتلك الشجاعة لفعل ذلك!

► مثل الجائع الذي يريد أي شيء ليأكله، ولا يهتم ما إذا كان نافعا أو ضارا!
هكذا صار الإنسان يطلب الأشياء والمفاهيم التي يسمع عنها، كيفما كانت: الحرية، الثقافة، القراءة، التغيير، الثورة، العدالة، الوطنية،...وغير ذلك!

► نفرق عادة بين إساءة الانسان إلينا وإساءة الحيوان، مثلاً!
فنعتبر إساءة الإنسان ألينا إساءة وإهانة! بعكس إساءة الحيوان!
لكن إذا فعلنا الصواب ونظرنا إلى الإساءتين بنفس النظرة سوف نحصل على نتيجة مختلفة وجيدة وحكيمة!

► أكثر الناس يقبلون أو يرغبون أن يعيشوا مخدوعين، لكن بشروط واقعية أو اجتماعية !
وهم ربما يرفضون الإنخداع خارج هذه الشروط!

► الذين يركضون خلف الأهداف،
ويبذلون من أجلها كل غال ونفيس،
يجهلون غالبا أن كل هدف هو مجرد وسيلة لهدف ما،
آخر أو أعلى أو أبعد!

► من يعجز عن التمييز بين الحق والباطل، والخير والشر،
لن يستطيع أن يميز بين الصديق والعدو !
حيث يكون فاقداً للميزان الصحيح، مهما خدع نفسه بعكس ذلك !

► من تناقضات مجتمعاتنا المتخلفة، أن الناس من جهة يخافون على سمعتهم ويعتبرون السمعة والحفاظ عليها شيئا مهما وأساسيا، ومن جهة أخرى يحترمون الناس سيئي السمعة، خاصة إذا كانوا يمتلكون بعض المقومات أو الميزات الواقعية والإجتماعية، مثل السلطة أو المال أو أمثالها!

► ليس الدين أفيون الشعوب، بهذا التعميم الوهمي !
بل الوهم أو الوهمي هو أفيون الشعوب !
الحق الوهمي، الخير الوهمي، التعميم الوهمي، المبدأ الوهمي،
العدل الوهمي، ....!

► من لا يدفع الثمن المطلوب، سوف يدفع ثمناً أكبر!

► الإنسان يتحمل الإهانة من نفسه ويرفض الإهانة من غيره!

► لا يكون الإنسان ذئب الإنسان، إلا إذا صار الإنسان خروف الإنسان!

► عندما يفسد الواقع، يكون العلم السائد وسيلة تجهيل أكثر من كونه وسيلة تعليم! حتى يثبت العكس!

► ليس الغريب أن الأقوياء يمجدون القوة، وأن الأثرياء يمجدون الثراء، وأن المشاهير يمجدون الشهرة!
الغريب أن الضعفاء والفقراء والنكرات يمجدون تلك الأمور أكثر من أولئك!

► الحق ليس رقصة جماعية ، لكي نربط تمسكنا به بتمسك الآخرين به!

- أكثر الكتب هي وسيلة تجهيل وتضليل، أكثر من كونها وسيلة تعليم وإرشاد!
إن الجهل قد يستخدم الكتب كأدوات تجهيل ضارة ومخربة!

- كل مكان في العالم هو وطن للإنسان الحر !

- السؤال الذكي والحكيم أفضل من الجواب الغبي والأحمق!

- إرضاء الله أفضل وأسهل، عادةً، من إرضاء البشر!

- الذين لا يفهمون الواقع ولا يستفيدون من دروسه، يريدون أن يستفيدوا من الماضي أو التاريخ ودروسه!

▶ بما أن أكثر الناس صاروا يحملون ويتبنون اعتقادات أو أفكارا خاطئة ويدافعون عنها، أي يتصفون "بالجهل المركب المحمي"؛ صار الإهتمام بالإقناع أهم من الإهتمام بإعطائهم معارف أو معلومات جديدة!

▶ أفضل وسيلة للتقارب بين الأمم
هي تأييد الحق والعدالة ورفض الباطل والظلم!

▶ في المجتمعات المتخلفة المقموعة، تتجلى الجريمة في شكلين:
شكلِ مكافأةٍ لمن يستحقون العقوبة. وشكلِ عقوبةٍ لمن يسحقون المكافأة!

▶ الجبن شيء سيء! لكن أسوأ منه الشجاعة التي تجعل نفسها أداة رخيصة للظالمين!

▶ من ينظر بعيني دجاجة يرى الهيبة في الثعالب!

▶ السمعة الحسنة نجمة في السماء، ومحاولة تشويهها هي نقيق ضفادع!

- الكتابة جسد، والقراءة روح هذا الجسد!

- طريقة تعاملنا مع الموجودات تصنع قوتنا، وقوتنا تصنع طريقة تعاملنا مع الموجودات!

- كان البشر يبحثون عن نبع ماء يشربون منه. صاروا يبحثون عن نبع ماء يُلقون فيه الأوساخ!

- الشعوب والمجتمعات المتخلفة المعاشية، التي همها الحاجات المعاشية، يسهل خداعها واستخدامها كأدوات سياسية وتجارية، وضرب بعضها ببعض، بشعارات معاشية وغير معاشية!

- العودة إلى البيت هدية أخرى من هدايا الله!

► من القناعات الخاطئة وربما السخيفة أيضا، المنتشرة، والتي خفَّت قليلا بفعل الواقع، تقسيم الناس إلى ما يسمى مَصلحيين وغير مَصلحيين، في زمن أو واقع صار الناس فيه يفرحون، أو على الأقل يرضون أو يتقبلون أن يخدعهم الآخرون أو يستخدموهم كأدوات أو ضحايا أو... ! بشرط أن يكون هؤلاء المستخدِمون يمتلكون قدرا كافيا من السلطة أو المكانة أو النفوذ أو الثروة أو ...!

► من صفات الإنسان الشيطاني أنه يكون ذكيا في ما هو باطل وشر وضار، وغبيا فيما هو حق وخير ونافع!

► مشكلة المجتمع، أي مجتمع، ليس الأغبياء، بل الأذكياء السيئون!
وإن كان الأغبياء ايضا لهم دور في ذلك!

► الإنسان مثل الماء، يأخذ شكل الإناء الذي يحويه!

► النفوس أو المجتمعات التي تعودت على شيء ما، تتوهم غالباً أن ضده خطأ أو ضلال أو مرض أو فخ!

► الحفاة الذين كانوا يشكون من حجر الطريق وشوك الطريق، عندما رزقهم الله بأحذية صاروا يمشون بشكل مستهتر، يُغضب الله، ويدوسون على أقدام الآخرين!

► من يسيء إلى غيره إنما يسيء إلى نفسه!ومن يُشعل ناراً سيئة يحترق بها!

► المتعصب أو العنصري من يفضل جهلاء قومه على عقلاء الآخرين!
والسافل من يفضل جهلاء الآخرين على عقلاء قومه!

► النَّكِرة هو من يفتقد القيمة، لا من يفتقد الشهرة!

► الفهم والتفاهم شيئان مترابطان!

لا يكون تفاهم من غير فهم، ولا فهم من غير تفاهم!

► طريقة "كن مكاني" تساعدنا على حسن الفهم والتفاهم .

وعلى تلافي الكثير من مشاكل سوء الفهم والتفاهم!

► إنَّ اللهَ يحِبُّ أنْ يكونَ مَحبوباً!

► من قديم الزمان كان للمظهر دور كبير!

لكن الآن الوضع اختلف! صار الواقع أو العالم كله مظهرا كبيرا فارغا وخادعا!

► الأشياء عموما تكون محايدة في الأصل؛

فإذا غلب عليها الحق والخير تكون صالحة ونافعة!

وإذا غلب عليها الباطل والشر تكون فاسدة وضارة!

الإستعمال ، إستعمال الأشياء يجعلها حقا أو باطلا ؛ خيرا أو شرا!

► صناديقُ الحَلْويات التي أكلتَها عندما كنتَ طفلاً،
تنهزم الآن أمام حنظل الأيام!

► عندما يجف النهر نعرف قيمة الماء !
عندما يغيب الأطفال أو يمرضون ،
نعرف أن ضجيجهم ومشاكساتهم نعمة من الله !

► الوطن هو الناس الذين حولنا! وكيفما يكونون يكون!

► تقول لنا الأيام كلمات غامضة؛
وبعد فوات الأوان تشرحها وجوهاً ومواقف!

► الأخطاء والعيوب والمساوئ أهون وأقل شرا وضررا عادة،
من تبرير أو تهوين أو تجميل تلك الأخطاء والعيوب والمساوئ!

► من سنن الله أن ينقلب الظلم على الظالم ، والغدر على الغادر ،
لكن إساءات المظلومين والمغدورين قد تمنع ذلك أو تؤخره أو تشتته !

► من يَألفُ الناس السيئين ويرتاح لهم،فإنه يعاني من مرض نفسي !
كذلك من يَنفِر من الناس الجيدين ولا يرتاح لهم !

► الجهل والتكبر يدفعان البشر إلى أن يتذمروا ويعترضوا ويحتجوا على الله
: لماذا هذه المصائب فوق رؤوسنا ؟! أو .. لماذا نحن فقط ؟! أو .. غيرها !
ولا يراجعون أنفسهم ويسألونها : هل نحن مظلومون أو ظالمون ؟!
ربما نحن مشتركون ومشاركون في صنع هذه المصائب التي تحل بنا ؟!

► النوايا السيئة لاترتاح إلى النوايا الحسنة،
رغم التجميل والتمثيل ، بالأقوال والأفعال والأحوال ..
كذلك ، النوايا الحسنة لاترتاح إلى النوايا السيئة !

► الحساباتُ الخاطئة تَصنع الجُبن، والجُبن يصنع الحساباتِ الخاطئة!

► من الأخطاء التي نرتكبها أو نكررها، أننا لانميز عادة ، بين من يستحق المسامحة ومن لا يستحقها! فنسامح من لا يستحق المسامحة ولا نسامح من يستحقها ! ونُخلّ بشروط المسامحة !

► من مظاهر التناقض المنتشرة في الواقع والمواقع : الدعوة إلى التفاؤل ، والدعوة الى اليأس ، معا!
أمل أو تفاؤل خادع وأحمق وجبان وعاجز !
ويأس أو تشاؤم خادع وأحمق وجبان وعاجز !

► الدين النصيحة،
يعني : فرق كبير بين من ينبه البشر المخدوعين أنهم بشر وليسوا دجاجا، وبين من يفكر كيف يجمع أكبر كمية من البيض !

► يحتاج كل منا إلى ذكاء وشجاعة وصدق ليعرف أو ليشرح لنفسه كيف يشترك في صنع واقع سيء يشكو منه هو وغيره من المشاركين في صنعه !

► كما أن الحاجة أم الأختراع ، كذلك ، الإختراع أم الحاجة ،
فكلما كثرت الإختراعات كثرت الحاجات ، وظهرت حاجات لم تكن موجودة أو معروفة ، قبل ! وظهرت مشاكل وهموم ومتاعب جديدة !

► كما أن الأقوال قد تكذب وتخدع ،
كذلك الأفعال قد تكذب وتخدع !
كذلك الأحوال قد تكذب وتخدع !
وكذب وخداع الأفعال أسوأ من كذب وخداع الأقوال !
كما أن كذب وخداع الأحوال أسوأ من كذب وخداع الأفعال!

► نشكر الذين لم يسيئوا إلينا يوما !
الذين لم نعرفهم ولم يعرفونا !

► الملابس والطعام ووسائل النقل والبيوت ، والأثاث ، وغيرها ..!
هي من متطلبات المعيشة وإدارة الحياة ،
وليست وسائل أو مظاهر للتفاخر والتنافس والتكبر !
كما نرى في المجتمعات المتخلفة !

► الناس يرغبون أن يعيشوا خادعين أو مخدوعين !
ولا يرتاحون لمن لا يخدع أو لا ينخدع!

► الفهم والتفاهم أحدهما يثمر الآخر !
الفهم يثمر التفاهم ، والتفاهم يثمر الفهم !
فهم الحقائق و الوقائع والأحداث والخطابات ،
والتفاهم مع البشر أفرادا أو جماعات !

► الزمان الحسن والمكان الحسن
نعمتان كبيرتان! لا يعرف قيمتهما إلا من عاش في زمان سيء ومكان سيء!

► التعامل مع الشيطان سهل ؛ والتعامل مع الإنسان أسهل ؛
لكن ، التعامل مع مخلوق ، مرةً يكون إنسانا ، ومرة يكون شيطانا ، صعب جداً !

► هذه الدنيا ليست للجيدين ، إنما ، لمن يلعبون بشكل جيد!

► المنطوق وسيلة والمقصود غاية عند الله وعند الناس !
وليس صحيحا تضييع الغاية بالوسيلة أو من أجل الوسيلة .
عندما يختلط عندنا ، المنطوق غير المقصود بالمقصود غير المنطوق ،
تضيع كثير من الحقائق والحقوق !

► أكثر صراعات البشر هي صراع بين خطأ وخطأ
وقليل منها صراع بين صواب وخطأ!

► الجميع عقلاء، والواقع مجنون
الجميع صادقون، والواقع منافق
الجميع صالحون، والواقع فاسد
الجميع ناجحون، والواقع فاشل
الجميع طيبون، والواقع خبيث !
الواقع يعرف نفسه أكثر منا جميعاً !

► الظالم سيئ وأشباه الظالمين أسوأ ..!
المنافق سيء وأشباه المنافقين أسوأ ..!
الواضح والظاهر أقل ضررا من الغامض والمستتر !

► إحتلال النفوس أسوأ من احتلال البلدان !
احتلال البلدان مجرد نتيجة لاحتلال النفوس!

► الجسد والنفس والواقع والحياة ، كلها يمكننا بالممارسة أن نعودها على أشياء حسنة وجميلة ، أو أشياء سيئة وقبيحة!

► مهما أعجبتنا قناعاتنا وأفكارنا،
فإن الحقيقة تعرف نفسها أكثر منا؛ والواقع يعرف نفسه أكثر منا!

► من أكبر أخطائنا أننا في النصف الأول من العمر نجمع الحطب للنار التي تحرق النصف الثاني من العمر!

► الحياة السهلة والنصائح البسيطة تدعوك إلى الأمل والتفاؤل .
والحياة الصعبة والتجارب المريرة تجعلك خارج الأمل واليأس والتفاؤل والتشاؤم ..!

► يعيش اكثر الناس مخدوعين لأنهم يرون أن الإنخداع راحة وأمان!

► العدالة في الواقع تكون عادة، ذئب الضعفاء ونعجة الاقوياء!

► المواقف السهلة تكشف المشاعر والمواقف الصعبة تكشف الأخلاق!

► الحكمة غالبا هي دجاجة تداري الواقع اتقاء شر الثعالب!

► مجتمعاتنا تفضل أن تمرض، وتبقى مريضة وتعاني حتى تموت، على أن تعترف بمرضها، وتقبل العلاج الملائم!

► الثقافة في بلادنا مثل سمكة ميتة طافية،
على سطح بِركة سياسية واجتماعية آسنةّ!

- ما يحتاج معرفته إلى بحث خمسين سنة،نختصره في عبارة عامة مجملة خالطة!

- العبارة تخون الفكرة ، غالبا
والفكرة تخون الحقيقة . لكن الحقيقة لا تخون احدا

- نحن شجعان في نقد الآخرين ، وجبناء في نقد انفسنا . رغم ان نقدنا لأنفسنا أنفع لنا من نقدنا لغيرنا ، غالبا!

- إلى متى تبقى رغبات السيئين وحوشا تأكل أمنيات الجيدين !

- التعامل بين الناس غالبا، هو خوف يبحث عن أمان، أو جرح يبحث عن مرهم، أو تعب يبحث عن راحة، أو جوع يبحث عن خبز!

► لا تكن عبداً، لطغيان وجهٍ أو حالة أو ساعة أو حاجة!

► أكثر الذين يدعون الله تعالى أن يحفظ دينهم وأعراضهم، يشاركون بشكل مباشر أو غير مباشر، في الضياع المجتمعي أو التضييع المجتمعي للدين والعرض، من حيث يشعرون أو لا يشعرون!

► أحيانا نفسد أريج المواقف الطيبة السابقة بدخان الموقف الاخير!

► الفقراء جريمة الاغنياء وفضيحة الأغنياء !

► مثل الجائع الذي يريد أي شيء ليأكله، ولا يهتم ما إذا كان نافعا أو ضارا! هكذا صار الإنسان يطلب الأشياء والمفاهيم التي يسمع عنها، كيفما كانت بلا تمييز: الحرية، الثقافة، القراءة، التغيير، الثورة، العدالة، الوطنية، الحرب، السلام، ...وغير ذلك!

- النعاج تصنع الذئاب !

- الإقتصاد العالمي سرقات كبرى مقننة!

- من يعتدي على غيره يعتدي على نفسه، في الحقيقة!

- أمران يكشفان حقيقتك : فعلك عند القدرة، وصبرك عند العجز !

- أن تكون ذئبا يرجو رحمة الله،
خير من أن تكون نعجة ترجو رحمة الذئاب !

- من يبحث عن فتاة صالحة لابنه الفاسد هو كمن يلقي بأوساخ بيته في حديقة جاره !

- المواقف السهلة تكشف المشاعر ،
والمواقف الصعبة تكشف الأخلاق !

- الأسماء ربما تكون مصائد غادرة تصطادنا!

- الناس صنفان : أغبياء مخدوعون أو أذكياء مقموعون!

- الإعتداء على حقوق الناس اعتداء على حقوق الله تعالى !

- لا تستطيع أعتى قوة أن تكسر إرادتك .
إرادتك لا يكسرها إلا عجزك أو شهوتك أو جهلك!

- الشجاعة أو الجرأة التي لا تخدم الحق والخير ثور هائج !

- صوابات خصومنا وأعدائنا خير لنا من أخطائنا!

- حتى الآن فشلت الحكمة في إيجاد طريقة تفرض بها نفسها على الحمقى وأوضاعهم الحمقاء!

- من يهين الحقيقة يهين نفسه .

- الحقيقة لم تخذل الفلسفة ، بل الفلسفة خذلت الحقيقة !

- كلماتي ؛ أحجار شُجاعةٌ أرجم الأصنام بها!

- خيرات الأرض صارت مصائب على البشر !

- الدنيا دمية يلعب بها الإنسان وتلعب بالإنسان !

- وجه لوجه وقلب لقلب: هدية ربانية أو مصيدة شيطانية!

- أحيانا، ما أراده العلم أفسده العلماء !

- الله تعالى يعاملنا بالحقائق والمعاني فينبغي أن نعامله بالحقائق والمعاني ، وما الألفاظ سوى أدوات ووسائل!

- الأنسان حياة الإنسان .. الإنسان خراب الإنسان، حسب الحالات!

- نريد أن نلمس سماء الغيب بأيد تقصر عن سقف بيت !

► أخطاؤنا تصنعنا . أطماعنا تصنعنا . مخاوفنا تصنعنا !

► في مملكة الحيوان، الذئب ذئب والنعجة نعجة؛
في مملكة الإنسان، الذئب نعجة مشروطة، والنعجة ذئب مشروط!

► نفرق عادة بين إساءة الانسان إلينا وإساءة الحيوان، مثلاً!
فنعتبر إساءة الإنسان ألينا إساءة وإهانة! بعكس إساءة الحيوان!
لكن إذا فعلنا الصواب ونظرنا إلى الإساءتين بنفس النظرة سوف نحصل على نتيجة مختلفة وجيدة وحكيمة!

► من أسوأ الأساليب على مر العصور، تضييع الشيء تحت غطاء أو لافتة حمايته والدفاع عنه، أو إهانته وتحقيره تحت غطاء إحترامه وإكرامه! حيث أن هذه اللعبة ربما تنطلي حتى على أهل العقل والوعي!

► إذا كنا نتوهم دائما أننا على صواب، فسوف تتراكم علينا الأخطاء حتى تخنقنا!

► الأشياء السيئة الضارة الصافية تكون عادة أهون وأقل شرا من الأشياء المخلوطة خيرا وشرا! لكننا نتوهم العكس، ونتصرف مع الأشياء غالبا وفق هذا الوهم!

► التافهون الكبار أصنام التافهين الصغار!

► قبل أن نتهم الآخرين بسوء الفهم، علينا أن نتأكد من حسن التعبير لدينا! قبل أن نتهم الآخرين بسوء التعبير، علينا أن نتأكد من حسن الفهم لدينا!

► ليس كافياً أن نمتلك أشياءَ جيدة!
يجب أيضا أن نستعملها بشكلٍ جيد!

► رصاصةٌ طائشة قد تقتل شخصاً واحدا!
شِعار طائش قد يقتل آلافَ الأشخاص!

▶ من ينظر بعيني دجاجة يرى الهيبة في الثعالب!

▶ الجبن شيء سيء. لكن أسوأ منه الشجاعة التي تجعل نفسها أداة رخيصة للظالمين والطغاة مقابل بعض الإمتيازات!

▶ الشارع هو المدرسة الأكثر تأثيرا.

▶ ضرب الحقائق ببعضها، ضرب الاخلاق ببعضها، ضرب الحالات ببعضها، في الواقع سبب من أسباب ضياعها!

▶ أدوات الخير هي أدوات الشر!

▶ من لا يعرف قيمة الحياة لن تعرف الحياة قيمته !

► في الغابة كلُّ حيوان هو وحش مفترس، حتى يثبت العكس !

► عندما يسيطر الجهلاء على الواقع، فالخلل في العقلاء!
لايسيطر الجهلاء على واقع ما أو مجتمع مان إلا بمساعدة العقلاء أو أشباه العقلاء! الذين ربما يكونون أسوأ من الجهلاء!

► أحسن حظوظ الإنسان:
المكان المناسب والزمان المناسب والناس المناسبون !

► كلما زاد نفوذ وتأثير شخص ما في الواقع، استخدمه الآخرون الإنتهازيون كأداة واقعية سياسية أو اجتماعية أو تجارية أو غيرها!

► يكون الإنسان مثقفا عندما يفعل أشياء صحيحة ونافعة تستحق الكتابة، أو يكتب أشياء عظيمة ونافعة تستحق القراءة!

► تفشل كلماتنا، لأنها عندما تحب سماع أصوات الطيور، تصنع أقفاصا، بدل أن تزرع أشجارا.

► ربما تؤدي زيادة كمية المعارف إلى قلة نوع المعرفة!

► نخلط غالبا بين الواقع كما نرغب أن يكون وبين الواقع كما ينبغي أن يكون، ونتعامل مع الواقع وفقا لهذا الخلط!

► الصور سكاكين والذكريات جراح!

► الحياة قاعة امتحان؛
والوجوه أسئلة؛ والمواقف إجابات!

▶ أكثر الناس يحاولون إرضاء الله والشيطان معا! من أجل الإستفادة من امتيازات الله وامتيازات الشيطان! رغم أنهم يعرفون ويعترفون عادة، أنها لعبة خاسرة!

▶ حقوقنا هي واجباتنا !

▶ المهد قبر مؤجل !

▶ اللاعبون الكبار لا يلعبون!،
لكن يتحكّمون باللُّعبة ونتيجتها!

▶ الزمان يصلح الأمور أحياناً، ويفسدها أحياناً!

▶ نحن ننتظر الأشياء، والأشياء تنتظر أوقاتها المقدَّرة!

▶ الفوضى التي تستند الى النظام أسوأ من الفوضى التي تستند الى نفسها!

▶ من تناقضات الواقع السيء أن ذوي النفوس الوسخة والقبيحة يختارون السكن في الأماكن النظيفة والجميلة، إستنادا إلى سلطة سيئة أو ثروة سيئة!

▶ ألذين ينتمون إلى هَمٍّ واحدٍ
يتفاهمون أفضلَ مِمّن ينتمون إلى لغةٍ واحدة!

▶ ربما بحركة بسيطة، يتحول الصديق إلى عدو، ويتحول العدو إلى صديق!

▶ أكثر الناس يحبون أو يرضون أن يعيشوا خادعين أو مخدوعين، وحتى أن يكونوا أدوات أو ضحايا لمن يخدعهم، ضمن شروط واقعية سائدة ومتفق عليها صراحة أو ضمنا! رغم أن الإنفعالات والشعارات والدعايات تخالف غالبا هذه الحقيقة الواقعية القاسية، وتقول خلاف ذلك!

► كل إنسان أو كيان عبارة عن حالات أيجابية حسنة، وحالات سلبية سيئة! والتعامل الحكيم يقتضي التمييز، والإستفادة من الحالات الحسنة، وتجنب الحالات السيئة أو معالجتها أو إزالتها عند الإمكان!

► من أجل فهم الموجودات نحتاج أن نفهم الفهم نفسه!

► قبل أن ينتقد الفساد السياسي والإجتماعي، ينبغي على كل إنسان أن يفكر في دوره في ذلك الفساد، ومشاركته في صنعه وترسيخه!

► رصاصةٌ طائشة قد تقتل شخصاً واحداً!
شِعارٌ طائش قد يقتل آلافَ الأشخاص!

► ممتلكات الإنسان هي وسائل بسيطة لإدارة المعيشة المحدودة والحياة القصيرة، لها مشاكلها وسلبياتها، وهي ليست وسائل للتكبر والمفاخرة والإعتداء على الآخرين!

► كل اعتداء شائع على الحقوق، عادةً، هو اعتداء مقبول "اجتماعيا" مهما كذب هذا "الإجتماع" وادعى خلاف ذلك!

► يجلبون الجراد إلى حقولهم،
ثم يدْعون الله أن يعطيهم محصولاً وفيراً!

► أسوأ البشر، الشخص المحايد اللين الناعم المهذب، الذي لا يؤيد الحق و الصواب ولا يستنكر الباطل والخطأ!
نظريا يقف من الجميع على مسافة واحدة!
لكنه واقعا، يميل وينحاز إلى الباطل وأهله وإلى الحقراء والسفلة، بأسلوب ناعم ولين ومؤدب ومهذب وحيادي!

► حتى الجبان ربما يصير شجاعا في الجماعة أو القطيع!
الشجاعة هي حالة فردية في الأصل!

► الفهم سؤال جيد قبل أن يكون جواب جيدا!

- من قناعات الجهلاء أن العقل سبب للشقاء!

- ألنفوس الفارغة تصنع حياة فارغة،
والحياة الفارغة تصنع نفوساً فارغة!

- ألواقع سيد الإقناع!

- ألطبيعة السيئة هي عادات سيئة يمكن تركها وتنظيف النفس منها؛ على عكس ما يتوهم كثيرون!

- ألإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يمكن أن يجمع بين ظاهر مدني وباطن همجي!

► ربما يكون التعاطف مع المظلومين المنافقين أو الجبناء، سببا أساسيا لانتشار وترسخ الظلم والظالمين وضياع العدالة!

► بين بشر يتصرفون كالآلات ، وآلات تتصرف كالبشر،
يضيع الحق والحقيقة، وتضيع غاية الحياة!

► الواقع يسير من سيء إلى أسوأ ، بينما الكتب الكثيرة المتكاثرة إما تجهل ذلك أو تتجاهله أو تقف عاجزة أمامه!
لابد أن هناك خللا ما!

► الشخصيات العامة في المجتمعات المتخلفة مثل أوراق يابسة سقطت من أشجار وصارت تطفو على سطح مياه آسنة!

► أسوأ أشكال الحكمة هي الفكرة الوهمية الغبية التي ترتدي ثياب الحكمة، كما نراها كثيرا في مواقع التواصل !

- الحقيقة طاحونة تطحن الرءوس العنيدة!

- الشارع هو المدرسة الأكثر تأثيرا !

- العبودية عبر العصور كانت جريمة العبيد أكثر من كونها جريمة الأسياد !

- أدوات الخير ربما هي أدوات الشر !

- الوجه المنافق مصيدة !

- أكثر الخصوم والأعداء هم أصدقاء فشلنا في مصادقتهم!

► نتوهم غالبا أننا نعرف حقائق الأسماء التي نستعملها في كلامنا أو كتاباتنا. هذه الأسماء تخدعنا بأنها تعطينا معانيها الحقيقية أو حقائقها؛ ونحن نخدعها بأننا نعرف معانيها الحقيقية أو حقائقها!

► بما أن كل شيء حتى الأهداف، هو وسيلة لغاية كبرى، فليس ثمة أوان فائت، بما أن الغاية الكبرى قائمة وناشطة!

► تتمثل الحكمة أحيانا في تمييز الحالات التي يستعمل فيها الباطلُ الحقَّ أداةً لصالحه!

► في الواقع- النار،شجرة اليوم حطب الغد أو رماد الغد!

► يتوهم الوعي الزائف أن الشر يصنعه الأشرار! بينما الحقيقة أن الشر، غالبا، هو من صنع الأخيار بالشراكة مع الأشرار!

► غالبا، ما نجعل الوسائل تخنق الغايات!

► حياتك تتمثل في كيفية تعاملك مع هذه الحياة،
ومصيرك يتمثل في كيفية تعاملك مع هذا المصير!

► الحياة عادلة في أصلها، لكن قد تكون ظالمة بسبب الظالمين وبسبب المظلومين الجهلاء والجبناء أيضا الذين لايدافعون عن الحق والحقوق!

► لايحتاج النجاح سوى أن تغير قناعاتك أو عواطفك أو عاداتك الخاطئة والضارة!

► الإنسان كائن دعائي، يمارس الدعاية، وينخدع بالدعاية!

▶ تتمثل القوة أحيانا في التأثير فيما باطل وخطأ وشر؛
واحيانا أخرى وربما بشكل أكبر، في عدم التأثر بما هو باطل وخطأ وشر!

▶ البشر القبيحون يصبغون بقبحهم كل شيء جميل!

▶ من مصلحة الذئاب أن تكون النعاج متفائلة، تظن أن كل شيء على ما يرام!

▶ بأشكال اقتدار واقعية كثيرة، يعبر البشر عن عجزهم!

▶ ترتاح عيوب إنسان ما عندما تطلع على عيوب الآخرين!

▶ الفرص التي نضيعها هي شيء يسير إزاء الفرص التي تضيعنا!

▶ من لايستطيع الإستفادة من دروس الحاضر وتجاربه هل يستطيع الإستفادة من دروس الماضي أو التاريخ وتجاربه؟!

▶ أكثر الظلم والعدوان في العالم تمارسه ضحايا مظلومون ضد ضحايا مظلومين، بإدارة طغاة ظالمين منتفعين من هذا الصراع البائس أو اللعبة البائسة!

▶ غالبا، كان المظلومون يعرقلون العدالة أكثر من الظالمين، بسبب الجهل أو الجبن أو الطمع أو الكسل أو غيرها!

▶ العجز هو وجود الإرادة وغياب القدرة.
الكسل هو وجود القدرة وغياب الإرادة!

▶ غالبا، شهرة المشاهير يصنعها غباء الأغبياء!

▶ غالبا ما يسمي الإنسان جهله أو جبنه أو حماقته عجزا، وعجزا معذوراً!

▶ تفشل الكلمات، لأنها عندما تحب سماع أصوات الطيور، تصنع أقفاصاً بدل أن تزرع أشجارا!

▶ كانت غاية الفلسفة تيسير فهم الوجود والموجودات. لكن صارت غاية الفلسفات تعسير فهم الوجود والموجودات!

▶ الواقع هو مقبرة للمشاكل التي يدفنها دون حل، عادةً!

▶ الفوضى التي تستند إلى نظام يسنده أسوأ من الفوضى التي تستند إلى نفسها!

► حتى الكلمات والأشياء الواضحة تحتاج إلى تعريفات صادقة ومطابقة، ودقيقة وعميقة!

► ماذا لو كنت أنت الثمرة التي تريد الشجرة أن تراها عليها؟!

► ربما يكون الشِبع الإنساني مصنعا لأشكال الجوع!

► ألحقوق هي واجبات أو تنطوي على واجبات!
الحقوق غالباً هي واجبات أكثر من كونها حقوقاً!

► من يعجز عن التمييز بين الحق والباطل والخير والشر، لن يستطيع التمييز بين الصديق والعدو بشكل صحيح، حيث يكون فاقداً للميزان الصحيح!

► إذا غاب التفصيل الهادي، حضر الإجمال المضِلّ!

► كلما كبرت مشاكل العالم والواقع والحياة،
دعت الفوضى البشر الجهلاء والسيئين إلى إيجاد الحلول لها!

► لا جماعة أو مجتمع حيث تسود المغالبة والانتزاع والتحاسد بدل التعاون في الحق الخير!

► لكل عصر جرائمه ومفاسده،
وعصرنا هذا يجمع جرائم ومفاسد كل العصور!

► الأصنام لا تخلق العبيد، بل العبيد يخلقون الأصنام!

► ألشر الصافي أهون وأقل سوءا وضررا، عادةً، من الشر المختلط بالخير!

► بسبب الإنسان وليس الحيوان أو الشيطان، تنتصر الفوضى على النظام، في الواقع!

► الذين يركضون خلف الأهداف، ويبذلون من أجلها كل غال ونفيس، يجهلون غالبا أن كل هدف هو مجرد وسيلة لهدف ما، آخر أو أعلى أو أبعد!

► الوعي هو فهم علاقتنا مع الله ومع البشر  والاشياء ومع أنفسنا وفهم متطلبات هده العلاقات!

► الألم الذي يقاسيه الإنسان
يتناسب طرديا، عادة، مع الأمل الذي يحمله!

► أسوأ أشكال الكذب هو الكذب الضار المؤذي،  الذي لاتستطيع تكذيبه أو معارضته أو التصرف بخلافه، بسبب ضرورة واقعية ناعمة أو خشنة!

► عندما لانميز  الأشياء وفق حقائق صادقة، فسوف نخلطها وفق أوهام خادعة!

► الحق الذي يكون أداة للباطل يكون أسوأ وأخطر من الباطل الصريح والواضح!

► من أحسن أشكال التقدير للذات واالغير  هو استعماله فيما هو حق وخيرا!

► الفرص التي نضيعها تضيعنا!

► طريقة "كن مكاني" تجعلنا نتلافي كثيراً من مشاكل سوء الفهم والتفاهم!

- الإنسان كائن تحركه الأوهام أكثر من الحقائق، أكثر من أي كائن آخر ، رغم أنه يدعي امتلاك الحقيقة أكثر من أي كائن آخر!

- كثرة الأشجار في الغابة، ربما تحجب عنا الغابة!

- أحيانا، تكون الولادة اسما خادعا للموت، كما يكون النجاح اسما خادعا للفشل! بل كل شيء يكون اسما خادعا لضده!

- من أخطائنا الأساسية أننا نعتبر الدائمي وقتيا، والوقتي دائميا!

- إن كان الحاضر عبارة عن حرائق، فإن المستقبل لن يكون إلا أكوام رماد!

- نحن اليوميُّ الذي نستهلكه ويستهلكنا!

► النطق مسؤولية، والصمت مسؤولية !

► كثرة القواميس والمعاجم عند أمة، ليس دليلاً بالضرورة على أنها تعرف وتفهم حقائق الموجودات!

► صراع الحريات أو مظاهرها أو تنظيراتها، بعضها مع بعض، من أسباب العبودية واستمرارها ورسوخها!

► من سيئات الكتب والقراءة، أو حسناتها! أنها غالباً، تعطي الأذكياء أسئلة متعبة، وتعطي غير الأذكياء أجوبة مريحة!

► غالبا ما يأخذ البصرُ أو الحواس كلها، البصيرةَ إلى التيه!

► سيء أن تكون للشر أنياب، وأسوأ من ذلك أن تكون له أجنحة!

► الناعمون والمسالمون والساكتون عن الحق ، الذين نسميهم أخيارا وجيدين وطيبين ، يسيئون إلينا مثل الأشرار والسيئين، أو ربما أكثر!
إنهم يشجعون هؤلاء على الشر والظلم والعدوان على الآخرين؛
ويصنعون أو يشتركون في صنع الواقع السيء!

► في جدال عن المقارنة بين الحدائق والمستنقعات، يحضره جمهور من الضفادع، يكسب الجدال من يفضل المستنقعات على الحدائق!

► الأشياء السيئة الصافية أقل سوءا وشرا وأهون من الأشياء المخلوطة خيرا وشرا!

► طريقة "كن مكاني"تساعدنا على الفهم والتفاهم .
وعلى تلافي الكثير من مشاكل سوء الفهم والتفاهم!

▶ ربما يكون القول أفضل وأكبر تأثيرا من الفعل!
فليس دائما يكون الفعل أفضل من القول كما هو شائع عند عامة الناس ، إذ الأمور بفعلها وتأثيرها ودرجة التأثير ، وليس بأنواعها أو أشكالها!

▶ الفاسد الذي يملك السلطة والنفوذ والمال، لايبقى فاسداً، بل يصير مُفسِداً ، والمفسد أسوأ من الفاسد!

▶ ربما الحكمة تجعل سفينتك كما تحب ؛
لكن الحظ الجيد يجعل السفينة والرياح والبحر كما تحب!

▶ إساءات المظلومين إلى العدالة
ليست أقل من إساءات الظالمين إليها!

▶ تشترك الأوهام في صنع المخاوف،
كما تشترك المخاوف في صنع الأوهام!

► التعامل الأمثل مع الواقع أو الموجودات
يتطلب الفهم الأمثل لها!

► إما أن يغير الإنسان خارجه ، أو أن يغير داخله !
أو الإثنين معا ، من أجل ما هو حق وصواب وخير ونافع!
الخارج يعني الواقع أو البيئة أو المهنة أو العلاقات!
والداخل يعني الإعتقادات أو الأفكار أو الصفات أو العادات أو العواطف أو الانفعالات!

► غالبا، بسبب البشر الرخيصين، يكون الوصول إلى الأشياء القيّمة والثمينة صعباً!

► النوايا السيئة لاترتاح إلى النوايا الحسنة،
رغم التجميل والتمثيل!
كذلك ، النوايا الحسنة لاترتاح إلى النوايا السيئة!

► الأشياء الرخيصة تستهلك بالأستعمال،
والأشياء النفيسة تستهلك بعدم الإستعمال!

► الطبيعة تشير إلى الله ؛
والملحد الأحمق ينظر إلى إصبعها!

► يلعب التاجر لعبة " الزبون دائما على حق " من أجل أن يغلب ويكسب!
ويلعب السياسي لعبة " الشعب دائما على حق " من أجل أن يغلب ويكسب!

► أكثر الذين يبحثون عن الحقيقة و يزعمون أنهم يعشقونها ،
لماذا يخذلون الحقيقة عندما تأتي برجليها إليهم !

► أشباه العقلاء، أشباه الشجعان، أشباه المثقفين، ...
هم المشكلة! وليس السفهاء والجبناء والمتخلفون !

► عندما يتغلب خطأ الأكثرية الجاهلة على صواب الأقلية العاقلة ،
فالخلل يكمن في الأقلية العاقلة !

► قيمة الإنسان تصنع اهتماماته !واهتماماته تصنع قيمته !
قيمة الإنسان تنعكس على اهتماماته ! واهتماماته تنعكس على قيمته !

► كان المظلومون دائما ، يعرقلون العدالة مثل الظالمين أو أكثر منهم !
بسبب الجهل أو النفاق أو الجبن أو الطمع !

► يقع اللوم على العقلاء الذين يعجزون عن استعمال الجهلاء كأدوات ووسائل من أجل غايات نافعة، ثم يقبلون أن يكونوا أدوات ووسائل للجهلاء من أجل غايات ضارة وباطلة ،مقابل ثمن رخيص!

► الأشياء الزائدة تجعلنا نحتاج الأشياء،
والأفكار الزائدة تجعلنا نرى أشياء تنقصنا وهي لا تنقصنا ..!

► الرضا عن الله والأقدار الحكيمة التي قدرها !

لا يعني الرضا عن البشر والواقع السيء الذي صنعوه !

► كثير من الجرائم التي يتقبلها أو لا يعدّها الناس جرائم ،

هي أسوأ وأكبر خطرا وضررا من الجرائم التي يعدونها جرائم !

► أغلب الكتب مثل البشر :

أما جاهلة إزاء الحقيقة ، أو عاجزة إزاء الواقع ، أو الإثنين معا !

► فكرة الصدفة هي نتيجة لجهل الإنسان بالنظام!

وفكرة حرية الرأي هي نتيجة لجهل الإنسان بالحقيقة!

► ما أكثر الأمراض التي لا نعتبرها أمراضا لأن لا أحد يشتكي منها أو يموت بسببها!

- عموما ، كل هدف هو وسيلة لهدف آخر ، أكبر ، عادة!

- أنت لست مطرقة ،و رأيك ليس مسمارا، والآخرون ليسوا خشبا!

- الإنسان الحالي هو الفرق الأحمق بين الفوز والخسارة!

- إن كنتُ عاجزا عن الإقناع فلماذا ألوم من لا يقتنع!

إن كنت أتحدثُ عن حسنات النور فلماذا ألوم نفسي

إذا كانت الخفافيش لا تقتنع!

- صديق الإنسان هويته،

يكشف عادةً حقيقة طبيعته وأخلاقه !

► من بين كل المخلوقات ، الإنسان وحده يرتكب حماقة الخلط  بين الحق والحقيقة وبين رأي الأغلبية !

► إن كان طريقك خطراً فاحذر ؛
وإن كان طريقك آمنا فاحذر مرتين !

► حتى لو طُلِيتْ الحقيقةُ بالعسل ،
فإن الذباب سوف تأتي وتلعق العسل وتذهب !

► الحياد ، غالبا انحياز إلى الباطل والخطأ !

► أحيانا كثيرة تتحول الحياة
إلى حديقة بلا زهور أو نهر بلا ماء !

► النفوس تنقسم قسمين ، إزاء كل حالة من حالات الحياة .
فحتى ما ترغب فيه جدا ، فثمة جزء من نفسك لايرغب فيه !

► أنت هنا حيث جاء بك أختيارك، وسوف تكون غدا حيث يأخذك اختيارك!

► فرق كبير بين المعاني الإنشائية والمصاديق الواقعية !

► في الحرب فرد يربح وفرد يخسر !
فرد وليس جماعة ! غالبا !

► غالبا، ما يوصلنا بالآخرين هو ما يفصلنا عن الآخرين !

► إستمتع بأشيائك البسيطة ولا تهتم لآراء للناس !
فحتى الخفافيش لا تشرح لغيرها محاسن الليل !

► كم تخون الأسماء المسميات ! كم تخون الأشكال المضامين! كم تخون الوسائل الغايات!

► الجميع يذمون النفاق والمنافقين .
وهذا الواقع المنافق هل صنعته الأشجار والأحجار؟!

► إهتمامك بغيرك شكل من أشكال اهتمامك بنفسك !

► المشاعر زينة البدايات ، والأخلاق زينة النهايات !

▶ الأعتداء المقبول إجتماعيا على الحقوق : حقوق الله وحقوق المخلوقات ، هو أسوأ من الأعتداء المرفوض إجتماعيا !

▶ الجميع ينخدعون بالمظاهر أو الدعايات أو الشعارات ؛ الجميع يسخرون ممن ينخدعون بالمظاهر أو الدعايات أو الشعارات !

▶ إما المقياس الموضوعي وإما الفوضى ! في كل شيء :السياسة ، الإدارة ، الثقافة ، الفن ، الأدب ، ... وغيرها!

▶ كثرة الأصدقاء دليل على قلة الأصدقاء . الحقيقي قليل أو نادر، دائما!

▶ المظلومون يصنعون الظالمين ، غالبا !

► ينبغي أن نميز بين الحكمة الحمقاء والحكمة الحكيمة!
وأن لا نعتبر كل حكمة حكمة حقيقية حتى نتحقق من ذلك في كل موقف من مواقف الحياة! حيث أن المظهر خدّاع غالبا!

► على الناس العاديين أن يتفاؤلوا ولا يتشاءموا .
أما الكبار فيقفزون من فوق التفاؤل والتشاؤم إلى الحياة !

► ليس كل تغيير تغييرا نحو الأحسن كما يتوهم الناس .
إنما التحسين هو التغيير نحو الأحسن، ولا خير في تغيير لا يكون تحسينا !

► مهما بلغت علومنا ومعارفنا، فالواقع يعرف نفسه أكثر منا جميعا، والحقيقة تعرف نفسها أكثر منا !

► الحقيقة طاحونة تطحن الرؤوس العنيدة!

- من أسوا أشكال النفاق هو تزوير هوية النفاق !

- كل هدف هو في وسيلة إلى هدف آخر!

- أدوات الخير هي أدوات الشر، عادة !

- الأنسان حياة الإنسان، الإنسان خراب الإنسان!

- لا تستطيع أعتى قوة أن تكسر إرادتك .
إرادتك لا يكسرها إلا عجزك أو شهوتك أو جهلك!

- الشجاعة التي لا تخدم الصواب و الخير هي ثور هائج!

- صوابات غيرنا خير لنا من أخطائنا!

- الحقيقة لم تخذل الفلسفة،
بل الفلسفة خذلت الحقيقة!

- أكثر البحث عن الحقيقة هو بحث عن الوهم!

- النور هو النور مهما كان الظلام أغلبية ساحقة!

- من شروط التحسين أو ما يسمونه التغيير أن يكون البديل الكافي موجودا وحاضرا!

- يغفل الناس عن الحقيقة أو يتجاهلونها،
لكن الحقيقة لاتغفل عنهم ولا تتجاهلهم!

► ربما يكون من يخالفك الرأي مخطئا .
لكن هذا لا يعني أنك على صواب بالضرورة!

► الواقع هو مصنع كبير لغسل الأدمغة!

► الإنسان حالات حزن دائم  يبحث عن حالات فرح مؤقت!

► ضياع الحقوق سببه تضييع الواجبات .
ولا ينبغي لمن ضيع واجباته أن يطالب بحقوقه!

► حقوق الإنسان هي حقوق الله!

► كل الميزات الموروثة هي من أفضال الله،
وليست من حسنات الأنسان الذي يفتخر ويتكبر!

► الذين يقولون لو كنا نملك السلطة لفعلنا كذا وكذا .
يجهلون أن أكثر الأشياء النافعة لا تحتاج إلى سلطة!

► تقسيم الأقوال والأفعال والأحوال و المواقف
إلى خيرة وشريرة أو صائبة وخاطئة،
أقرب إلى الحقيقة وإلى الحكمة من تقسيم الناس إلى أخيار وأشرار!

► مازال قبح الواقع يهزم كل الأشياء الجميلة!

► يعتدي المجموع على الفرد الذي ينتمي إليه،
أكثر من اعتداء أفراد من مجموعات أخرى عليه!

► مساجدنا تعكس أخلاق أسواقنا
وأسواقنا تعكس أخلاق مساجدنا!

► النفوس تنقسم قسمين إزاء كل حالة من حالات الحياة.
فحتى ما ترغب فيه جدا، فثمة جزء من نفسك لا يرغب فيه!

► الجهل والجهلاء قد يستخدمون العلم والعلماء لصالحهم ورغباتهم!

► الحياة حالات : حالات تسأل أسئلة، وحالات تجيب بجوابات.
المشكلة أن بعض الأسئلة قد تكون خاطئة .
كذلك بعض الجوابات!

► أفضل أشكال التفاؤل هو الإستعداد لما هو أسوأ!

► بينما أنت تتبين هل الشبح القادم ذئب أم غزال؟
لا يتبين الذئب القادم هل أنت غزال أم إنسان!

► الحماقة والجبن يصنعان المستحيل!
هذا الواقع العالمي الفاسد، الذي عجز الحكماء والشجعان عن إصلاحه ، حتى الآن، هو من صنع الحمقى والجبناء!

► يتوهم أكثر الناس أن العقائد هي ميزان الحقيقة والحكم عليها، بينما الصواب هو أن الحقيقة هي ميزان العقائد والحكم عليها!

► العنصري من يفضّل جهلاء قومه على عقلاء الآخرين،
السافل من يفضّل جهلاء الآخرين على عقلاء قومه!

► العنصرية هي أسوأ أشكال العزة!

► حتى الآن فشلت الحكمة في وجدان طريقة تفرض بها نفسها على الحمقى وأوضاعهم الحمقاء!

- نشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في بقاء بلداننا أو مناطقنا أو مدننا متخلفة ووسخة وقبيحة، ثم نفرح أو نفتخر بالسفر والسياحة في بلدان ومناطق ومدن متطورة ونظيفة وجميلة!

- عندما يتسلط الجهلاء فالعيب في العقلاء!
عندما يتسلط الظالمون فالعيب في المظلومين!

- عادة، يتغطى الفساد الكبير بأعمال ومظاهر صالحة كبيرة!

- مشكلة المجتمع، أي مجتمع، ليس الأغبياء، بل الأذكياء السيئون!

- السفن التي تحب الأمان، وتخاف المغامرة، تتعفن في الموانئ!

► نتزعج من أن الآخرين لا يفهموننا!
والصواب أن نتزعج من أننا لانفهم الآخرين!

► الحفاة الذين كانوا يشكون من حجر الطريق وشوك الطريق، عندما رزقهم الله بأحذية صاروا يمشون بشكل يغضب الله، ويدوسون على أقدام الآخرين!

► كل إنسان سيء وحقير لا يكون سيئاً وحقيرا، إلا بمساعدة وتشجيع من "الجيدين"! المحيطين به، وهؤلاء أسوأ وأحقر منه!

► الحزن الصغير والفرح الصغير يميلان، عادة، إلى الظهور والصخب والإختلاط. بينما الحزن الكبير والفرح الكبير يميلان إلى الصمت والعزلة!

► تحتاج العلاقات إلى حُسن تفاهم لكي تكون مثمرة ونافعة،
وتحتاج إلى سوء تفاهم لكي تكون حقيقية وقوية وراسخة!

► من حماقة الإنسان أنه يتمنى أن يحصل على كل ما يريد ويتمنى؛
ومن حكمة الله أنه لا يعطي الإنسان كل ما يريد ويتمنى!

► الإنسان أقوى الموانع، وأسوأ الثغرات!

► التفكير الجيد والتعبير الجيد وجهان لعملة واحدة؛
لا يتحقق أحدهما بدون الآخر!

► البشر، يحوّل بعضهم حياة بعض إلى جحيم ، ثم يعيشون هذه الحياة السيئة وهم يتذمرون ويشكون أن الحياة صارت جحيما!

► يبدأ الإنسان وعاءاً فارغاً، فيملؤه الحق والخير والجمال، أو الباطل والشر والقبح، أو خليط منها!

► نحن نقول ما يمكننا أن نقوله. أما غير ذلك فنتركه للواقع ليقوله!

► الحياة عبارة عن مخاطر، ومن يتجنب المخاطر، فالمخاطر لن تتجنبه، بل تطلبه وتبحث عنه، بل إن حياته تكون خطراً عليه!

► المقارنة المفيدة خير، المقارنة الضارة شر!
لذلك علينا أن نميز بينهما!

► هناك في كل مجتمع، متخلفٍ خاصةً، نوعان من الأنانية، أنانية بطرانة، يصنعها المال والسلطة والترف والطغيان؛ وأنانية جوعانة يصنعها الفقر والبؤس والحاجة! وكلا النوعين يصنعان المنافسات والمغالبات السيئة، ويضران بالمصلحة العامة، وينشران الشر والفساد في كل مجالات الحياة!

► عندما نعطي كل شخصٍ، القيمة التي يستحقها، فإنما نعطي أنفسنا القيمة التي نستحقها!

▶ كل شيء عادة وتعوّد!
يمكن للإنسان أن يتعود على الأشياء الحسنة وعلى الأشياء السيئة!

▶ أكثر الذين يقيّمون الآخرين، ليسوا أهلا للتقييم!
وتقييم الذباب للحدائق فيه إساءةٌ إلى الحدائق وإلى التقييم!

▶ الوطن أوسع من البيت، الأرض أوسع من الوطن،
السماء أوسع من الأرض، رحمة الله أوسع من السماء!

▶ التكبر شيء سيء ،
لكن التصاغر أسوأ منه!

▶ أشياء كثيرة تجمع الناس، أصدقها الطبائع والأخلاق!

- يخيرنا الله تعالى بين الإبتلاء والعقوبة!
وأكثرنا يفضل العقوبة على الإبتلاء!

- ضرر العداوات الزائفة ليس أقل من ضرر الصداقات الزائفة!

- أكثر الناس يصيرون أذكياء ونشطين في ما يتعلق بالمصلحة الخاصة،
وأغبياء وكسالى في ما يتعلق بالمصلحة العامة!

- ثمة بشر مسحوقون بين مطرقة اليأس العاجز
وسندان الأمل العاجز!

- المدرسة وطريق المدرسة؛
أيهما أشجع أو أذكى أو أقوى أو أصدق!

- الطفل المشاكس: حفلة يومية، وعيد يومي!

► كثرة الزعامات في مجتمع ما تدل على أزمة الزعامة!
حيث أن الحقيقي نادر جداً، في زمن الزائف والوهمي!

► المصائب نيرانٌ لمن يحترق بها
بقراتٌ لمن يحلبها!

► ما نَعلمُ، سفينةٌ قلقةٌ في بحرِ ما نجهلُ!

► الطغاة أوساخ، والزمان مكنسة!

► على مر الأزمان، كان الخير غاية للأخيار،
لكنه كان أكثر من ذلك، وسيلة للاشرار!

- من لا يُضحّي من أجل حقه تضحية بسيطة وشريفة، سوف يضحي تضحيات كبيرة وذليلة من أجل الفُتات !

- يدان تصنعان الإبداع: يدُ قدرةٍ ويدُ عجزٍ!

- في كل زمان ومكان، كان الصدق يعجز واقعاً أمام النفاق؛ النفاق يتطور والصدق يتقهقر! لأن النفاق كان دائما يملك الذكاء والدهاء والجرأة أيضا؛ بينما الصدق كان عادةً يفتقد الحكمة والشجاعة وربما الصدق أيضا!

- فهم الذات يساعد على فهم الغير، وفهم الغير يساعد على فهم الذات!

- من لا يحترم واجباته لا يستحق حقوقه!

- الحرية واجب قبل أن يكون حقاً!

► إحتواء الأعداء بشكل حسن أفضل من احتواء الأصدقاء!

► البؤس والبطر يفسدان أخلاق الشعوب!

► إذا كان الأحمق أو الغبي ربما يضر في السياسة أكثر من الخائن والعميل، فإنه في الدين ربما يضر أكثر!

► الواقع أكثر واقعية منا جميعا،
أحيانا يستعمل الحق أداةً للباطل، ويستعمل الخير أداةً للشر؛
فيُحيّر العقلاء والحكماء!

► الكلمة التي تهتم بتقليم الأشجار، وهي ترى البستان يحترق، هي كلمة حمقاء أو خائنة!

► نحاول أن نكون حكماء ونعمل بالنصيحة التي تقول: لا تؤجل عمل اليوم إلى غد! لكنْ عملُ اليوم هو يخذلنا ويؤجلنا إلى الغد!

► يحصل الإنسان الشريف على ألقاب وامتيازات التكريم "الحقيقية"، بسبب ما بذله من جهود خيرة أو ما أعطاه وقدمه من منجزات نافعة !
ويحصل الإنسان الحقير على ألقاب وامتيازات التكريم "الزائفة" بسبب ما أخذه أو سرقه!

► السكينة قوة. لكن إن زادت عن حدها تصير بلادة وكسلاً !

► كل غامض هو لغز! والإنسان يحتاج دائما إلى خطاب واضح!

► إذا كنا لا نبني ليسكن الآخرون، فلماذا نسكن في ما بنى الآخرون؟!
إذا كنا لا نزرع ليأكل الآخرون، فلماذا نأكل مما زرعه الآخرون؟!

► يستطيع صياغة قواعد جديدة من لا يتقن القواعد القديمة، ولا يملك الشجاعة لخرقها!

► أشياء كثيرة ، عادةً، تعني هموماً ومشاغل ومشاكل كثيرة. وهموم ومشاغل ومشاكل كثيرة تعني التضرر وعدم الإنتفاع من الأشياء الكثيرة!

► غالباً ما ندوس بأقدامنا على سنابل الحياة، بينما نحاول أن نقطف أزهارها!

► الحكمة أن تعرف متى يكون مسك العصا من الوسط خيراً ومتى يكون شراً!

► العادات الجيدة تُعمّر النفوس والبيوت والمجتمعات، والعادات السيئة تُخرّب النفوس والبيوت والمجتمعات!

► الواقع مصنع كبير لصناعة النفوس والعقول، حسب شروطه ومواصفاته!

► تحاول الحكمة أن تضع حدودا للعلم وللجهل، لدى صاحبها!

► الشجاعة هي الحكمة والصبر ؛ وتحمل المشقة وحده لا يكون شجاعة. فالحمار مثلا، لا يكون شجاعا بتحمل المشقة وحده!

► ربما تظهر الحقيقة على شكل شمعة لا يُطفئها كل ظلام العالم؛ لكن يطفئها إنسان جاهل!

► الوضوح روح العلم والفلسفة!

► الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يدافع عن امتلاكه الحقيقة، بأبشع أشكال الكذب!

► القلوب لا تصير أحجاراً بتغيرات الطقس والمناخ، لكن بالإعتقادات و الأفكار والعواطف، الخاطئة.

► إبقاء الخطأ على حاله أفضل وأقل شراً عادة، من تصحيحه بخطأ آخر، ربما يكون أكبر وأسوأ!

► كل نصيحة عليها أن تعرف الطريق إلى صاحبها أوّلاً، ثم تذهب إلى الآخرين!

► لا تثق بحكمة القطيع، لأنها غالباً ما تخالف الحقيقة والحكمة الحقيقية!

- ثلاثة عمليات أساسية في التعامل الأمثل مع الواقع هي :

التحصيل والتسهيل والتفعيل!

تحصيل المطلوب، وتسهيل تحصيله، وتفعيل وسائل تحصيله!

- السياسة هي بنت الواقع وأمّ الواقع! على حالات ودرجات مختفة!

- الخوف يشارك مشاركة كبيرة في صنع الشجاعة!

- أسوأ أشكال الشر، هو الشر الذي يراه المجتمع خيراً!

- الجماعي غالب والفردي مغلوب، الجماعي شديد العدوى!

- العنف أسوأ أشكال القوة، في غياب الأشكال الأخرى من القوة!

► صناعة الواقع المقصود أهم من فهم الواقع الموجود؛ لأن الغاية المثلى من فهم الواقع الموجود هو عادة، صناعة الواقع المقصود!

► الخطأ المتكرر جريمة بحق النفس أو الغير!

► العقل أحسن ميزان إذا لم يكن مُختلًّا؛ لكن يصير أسوأ ميزان إذا اختلَّ!

► فجأة وبسرعة، يحط عصفور الألم على شجرة النفس ،
ثم يعشش فيها ويبقى مدة طويلة!

► الأشياء التي تخضع لقانون التنافس، تبقى غالية وغير مجانية، إلا إذا أراد الله العكس بقَدَر غالب، يجعلك تكون أو تبدو محظوظا!

► الصدق يعمل بيد واحدة، ويأكل بيد واحدة ،
والكذب يعمل بمئة يد، ويأكل بمئة يد !

► كل شيء في الحياة يحتاج إلى غربلة: الأفكار ، القناعات ، المواقف ، الإعتقادات ، المقاييس ، التقييمات ، العادات ، العلاقات ، الأمنيات ، الرغبات ! والغربلة تحتاج إلى قواعد حقيقية ثابتة!

► تناقضاتنا، أننا من جهة نريد أن نكون عقلاء، ومن جهة أخرى نريد أن يهتم بنا الجهلاء ويتفقوا معنا في قناعاتنا وآرائنا!

► سابقا، كانت الحاجة أمّ الاختراع!
اليوم، صار الإختراع أم الحاجة، حيث كلما زادت الإختراعات زادت الحاجات وزادت أسباب الحاجة من المنافسات والصراعات والمشاكل والعَطلات والعيوب والمشاغل!

► قبل أن نتهم الآخرين بسوء الفهم، وأنهم لا يعرفون ما نعرف أو لا يفهمون ما نفهم، يجب أن نتأكد ونتحقق من أننا نعرف ونفهم، ونأسف بعد ذلك أننا عجزنا عن إيصال ما نعلم ونفهم إلى الآخرين أو عجَزنا عن إقناعهم به!

► القبول بتكاليف الجواب الحاسم أهون من معاناة احتمالات السؤال، ولو كانت تلك التكاليف شديدة أحياناً!

► تعظيم الآخرين احتقار للذات، خاصة إذا كان التعظيم لا يستند إلى ميزة حقيقية تبرر تقدير من يستحق التقدير!

► لا يكون أهلا للحقوق من لم يكن أهلا للواجبات؛
الحقوق والواجبات وجهان لمسؤولية واحدة!

► المثقف هو الشخص الذي يعرف واجباته وحقوقه،
أكثر من الآخرين، أو بشكل أفضل من الآخرين !

► المجتمع العاقل يتسامح ويتعاطف عادة مع الأفراد المجانين ،
لكن المجتمع المجنون لا يتسامح ولا يتعاطف مع الأفراد العقلاء!

► أخطاء العاقل تكون أقل ضرراً من صوابات الجاهل، حيث أن هذه الصوابات عادة ما تخدع صاحبها وتغريه وتوهمه أن كل قناعاته وأفكاره وسلوكاته صحيحة!

► لماذا ننتظر من الحياة أن تلبي طلباتنا الكبيرة، إذا كنا نحن لا نلبي طلباتها الصغيرة؟!

► الغاية الأساسية للحياة تضيع بين أكوام الأهداف التي هي، في الحقيقة، مجرد وسائل!

► كانت السياسة مثل غيرها شيئا جيدا ونافعا، وأداة صالحة للحق والخير والجمال. لكن البشر الفاسدون أفسدوها مثل غيرها .
نعم، البشر الفاسدون؛ لا الأشجار والأحجار والحشرات والوحوش!

► نهتم، عادةً بما يُظهره الواقع،
ونجهل أن الواقع هو ما يُخفيه أكثر من كونه ما يُظهره!

- أناقة المضمون أهم من أناقة الشكل!

أناقة الشكل من غير أناقةِ مضمونٍ يحوّل الإنسان إلى مهرج أو مخادع أو سلة نفايات مزينة!

- الحركة الصحيحة والسكون الصحيحان كلاهما مفيدان للإنسان، وأي كائن واقعي و اجتماعي آخر . كما أن الحركة والسكون الخاطئان مضران بذلك!

- القارئ الحقيقي لا يردد عبارات عامة مثل" خير جليس في الزمان كتاب" ، ولا يصدقها!

- أحيانا، العجز عمن يعتدي علينا يتحول عندنا إلى اقتدار وهمي! يجعلنا نغضب بشكل خاطئ، ونؤذي البريء أو من لم يتجاوز علينا!

► أكثر الناس يتركون المقارنات النافعة التي تس اعد على التنافس الحسن والنافع، وعلى جعل أحوالهم أو حياتهم أحسن وأفضل، ويتشبثون بالمقارنات الضارة القائمة على الحسد وضعف الشكر والرضا بما قسمه الله لهم!

► عجزنا ينقسم إلى قسمين: عجز وقدرة!
القدرة المحدودة شكل من أشكال العجز؛ قدرة عاجزة!

► علامات المثقف ثلاث:
الفهم، والصدق، والشجاعة!

► ببعض الفهم والإرادة يمكن تحقيق أهداف أو حل مشاكل،
وذلك بفهم أن هذه الأهداف والمشاكل تافهة أو وهمية، أو أن هذه الأهداف مجرد وسائل!

► العقل هو أحسن أداة لتحسين نفسه، وتحسين الواقع،
لكن عندما يختلّ يعمل العكس!

► عبارة (العميق) أو (الدقيق) العامة ، تعني (المطابق)؛ المطابق للموجود أو المقصود؛ للحقيقة الموجودة أو المقصودة!

► عندما نتعامل مع صوابات الآخرين أو أخطائهم، كأنها صواباتنا أو أخطاؤنا، تتغير حياتنا وطريقة حياتنا ونظرتنا إلى الأمور، بشكل كبير!

► من دون فعل حكيم وشجاع يبقى الحق والحقيقة حلماً أو وهماً أو ثرثرةً!

► النقد والحرية أحدهما يصنع الآخر.
ولا نقد بلا حرية، ولا حرية بلا نقد!

► الإنسان مسؤول عن الفعل وعن عدم الفعل.
وقد تكون مسؤوليته عن عدم الفعل أكبر وأخطر!

- فقير الخيال يكون فقير المعرفة، وفقير المعرفة يكون فقير االخيال!

- العلم مطرقة والجهل سندان؛ بينهما يعاني الإنسان!

- التعبير عن الألم، يكون أحيانا علاجاً، وأحيانا يكون ألماً آخر أو مضاعَفاً!

- أفضل أشكال الإختيار هو صنع البدائل وإبداعها!

- لا وطن لمن لا بيت له، ولا بيت لمن لا وطن له!

- الأصل أن القوة تحمي الحق من الضياع، والحق يحمي الحق من الطغيان!

► أي نقد إما أن يقوم على الحق والخير والجمال، أو على الباطل والشر والقبح، وليس ثمة خيار ثالث رغم خداع التفاصيل والأشكال!

► هناك بشر لا يخطئون أخطاء كبيرة، لأنهم لا يجربون أشياء كبيرة، كما أن النعاج والحمير أيضا لا تخطئ أخطاء كبيرة!

► العجز مصنع ينتج غضباً وكراهية، ومنتجات أخرى ضارة!

► من يتتبع حسنات وميزات أعدائه وخصومه ليستفيد منها خير ممن يتتبع سيئات وعيوب أصدقائه ليضرهم بها!

► الحقيقة والوهم يتعاونان على جعل الأشياء معقدة وغامضة وصعبة!

► كثير من أخطائنا ناتجة عن توهم أننا نفهم كل ما نركه أو نعرفه. والحقيقة أن الإدراك شيء وافهم شيء آخر!

► العلم والعمل متكاملان. أحدهما حياة للآخر، يسقط ويموت بدونه!

► كل حق هو واجب قبل أن يكون حقاً!

► الحق والواجب هما الخط المستقيم نفسه؛ قبل أن يعوّجه البشر!

► قد يكون الشيء حقاً أو خيراً في ذاته، لكن يستعمل كوسيلة سيئة من أجل الباطل والشر!

► لو أننا ندرك ونفهم بشكل كافٍ، الإختلافات أو الصراعات بيننا وبين أنفسنا، لزالت العداوات والصراعات بين البشر!

- يكون اللفظ السيء قبراً للمعنى، ويكون المعنى السيء قبراً للحقيقة!

- الوسائل التي تستعملها هي أيضا تستعملنا!

- إما أن نختار، أو يختار لنا الآخرون!

- يحتاج الطفل إلى التربية، لكن المربي يحتاج إلى التربية قبل الطفل وأكثر من الطفل!

- كانت مهمة الخوف هي المحافظة على الحياة، وليس تدميرها كما حصل لاحقاً!

- الله يريد منا أن نكون واقعيين، والشيطان كذلك يريد من أن نكن واقعيين. لكن يوجد فرق كبير بين واقعية معمرة وواقعية مدمرة!

- العدل ملح العالم، فإذا فُقد العدل فسد العالم!

- دناءة المطلوب تصنع دناءة الطالب!

- يهرب الإنسان من الواقع إلى الخيال، ومن الخيال إلى الواقع!

**جميل شيخو**

**العراق - 1444 هـ : 2023 م**

" الحمد لله رب العالمين "